



عبدالنبي الشعلة

abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

وقفيل

“أم هارون”.. والموقف من الفن والإبداع والتطبيع مع إسرائيل

الصبونية.
فهل في هذا العمل الفني أي محاولة للتمهيد للتطبيع؟ ثم من قال لكم إن إسرائيل تسعى جادة للتطبيع معكم؟ فليطمئن المنتقدون وليعلموا أن إسرائيل في حقيقة الأمر لا ترغب ولا تريد التطبيع مع الدول العربية؛ لإدراكها التام بأن تحقيق التطبيع يتطلب ومرتبطة بتحقيق العدالة والسلام، ولأن إسرائيل لا ترغب في السلام ولا في العدالة فهي بالنتيجة لا ترغب في التطبيع، إذ لا يمكن تحقيق حالة التطبيع قبل إحلال السلام والعكس صحيح، ولقد وقعت إسرائيل اتفاقيتي سلام مع مصر والأردن منذ سنوات طويلة، إلا أن حالة التطبيع الحقيقية لم تتحقق حتى الآن مع هاتين الدولتين العربيتين. نحن والعالم بأسره نرى كيف أن إسرائيل ترفض وتعرقل وتهض كل محاولات وأفكار وخطط السلام بينها وبين الفلسطينيين والدول العربية؛ لأنها مقتنعة بأن إحلال السلام في المنطقة ليس في صالحها، وهي لم تعد في حاجة إلى التوصل إلى حالة من السلم والتطبيع مع الدول العربية التي لم تعد تشكل أي تهديد أو خطر عليها وعلى أمنها، وهي في هذا الحال من التفكك والضعف والهوان والانقسام والتشرذم.
المعترضون على المسلسل اتهموا الممثلة الكويتية القديرة حياة الفهد وباقي القائمين عليه بالتآمر لصالح العدو الإسرائيلي، مع أنهم وغيرهم يدركون ويعرفون أن إسرائيل لم تعد في حاجة إلى بذل الجهد والمال في سبيل تجنيد أي منا للتآمر والعمل ضد مصالح أوطاننا؛ فنحن نقوم بهذه المهمة طوعاً ومجاناً، وإن إسرائيل ليست في حاجة إلى تجنيد عملاء لها في المنطقة للتخريب وإحداث التغيير في بلداننا؛ فبالنسبة لإسرائيل كل شيء على ما يرام في الوطن العربي، و”ما فيش أحسن من كده“.

المسلسل وتجويرها وتحويرها لإثبات جريمة تزييف التاريخ؛ هذا إذا كنا نحن العرب نتوجس أو نتحسس فعلا من تشويه وتزييف التاريخ!
ومع تنالي حلقات المسلسل، فقد وجد الجميع أن قصته باختصار تتمحور حول أم هارون، وهي سيدة كانت يهودية تعمل قابلة وممرضة في وسط مجتمع خليجي في أربعينات القرن الماضي الذي شهد قيام دولة إسرائيل، وكانت قد تخلت عن دينها وتزوجت “خليفة” المسلم الخليجي الذي مات في حادث غامض تم فيه حرق منزله بتدبير من أخيه للاستيلاء على ثروته. وقد تعقدت وتأثرت العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين اليهود والمسلمين في البلاد العربية نتيجة لقيام إسرائيل وعزم الحركة الصهيونية على تشجيع ودفع اليهود العرب إلى مغادرة أوطانهم والهجرة إلى إسرائيل.
وتتطرق القصة إلى طائفة صغيرة من اليهود العرب التي كانت تعيش بانسجام واندماج تام في أحد المجتمعات الخليجية، كان على رأسها الحاخام داود الجشع البخيل، الذي يكسب المجوهرات والأموال، والذي يتضح بعد منتصف المسلسل أنه كان يعاني من انشطار وازدواجية في الفكر بين الطرح الصهيوني الاستيطاني لفلسطين في مقابل الطرح العقلاني الوطني الذي يدعو إلى التمسك بالوطن والتفريق بين الدين والانتماء الوطني، بينما كانت زوجته مسعودة واضحة وثابتة على انتمائها الوطني إلى جانب ابنتها راحيل التي وقعت في حب محمد ابن الملا عبدالسلام، أما ابنته الأخرى رفقة وزوجها عزرا فإنهما منحازان إلى جانب الصهيونية، ويقومان بجمع وسرقة الأموال والأسلحة وإرسالها إلى الصهاينة في فلسطين، إلى درجة أن قرر عزرا مغادرة وطنه الخليجي للهجرة إلى إسرائيل التي عاد منها بعد فترة وجيزة بعد اكتشافه زيف الادعاءات والدعاية

أول 5 أيام من شهر رمضان المبارك، وهذا العدد أخذ في الارتفاع مع توالي أيام الشهر الفضيل، وقد بلغ عدد الحلقات التي بثت من هذا البرنامج 20 حلقة حتى كتابة هذه الأسطر.
ولا شك أن الذين مارسوا حقهم المشروع في الانتقاد والشجب من منطلق حرية التعبير لا يمانعون، بل ربما يتطلعون إلى سماع الرأي الآخر الذي وجد بدوره أن الإبداع في الفن أصبح يتطلب اقتحام المناطق المحظورة، وأن القائمين على هذا المسلسل كانوا يحاولون صوغ مشاهد درامية للعلاقات الإنسانية والأسرية والاجتماعية المتداخلة والمتشابكة والمتقاطعة للمجتمع الخليجي في فترة الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي، وقد استنهضوا شخصية “أم هارون” اليهودية الكويتية الحقيقية، أو استنسخوا شخصية “أم جان” اليهودية البحرينية الحقيقية للتأكيد على حالة الانسجام والتسامح التي كانت سائدة في مجتمعاتنا الخليجية، ومن أجل خدمة ودعم قضية التآخي والتعايش بين الأديان والطوائف والمعتقدات وتعزيز ثقافة السلام واحترام الآخر التي لا أظن أن المنتقدين يعارضونها.
ولم ير أصحاب الرأي الآخر أن هذا العمل الفني فيه أي محاولة لتشويه الحقائق التاريخية كما قال بعض المنتقدين؛ لأن هذا المسلسل لم يرد له أن يكون عملاً توثيقياً محكماً، ولكنه خيالي درامي كما ذكرنا، لا يتطلب الدقة المتناهية عند تكييف بعض الوقائع التاريخية لخدمة الحالة الدرامية المتخيلة للموضوع، إضافة إلى أن العمل الفني الدرامي، كبقية الفنون مثل الرسم والنحت وغيرها، يخضع بالضرورة إلى التصرف والتكييف والمعالجة أو الحبكة الإبداعية التي تختلط فيها الأماكن وتمتزج فيها الحقيقة بالخيال؛ ولذلك لا حاجة للمنتقدين إلى تصيد بعض المفردات العابرة التي وردت في

في بداية هذا الشهر الفضيل انطلقت من غياهب اليأس والتذمر والإحباط أصوات عربية مخلصه غيورة صادقة، منددة ومستنكرة وشاجبة بانفعال وغضب شديدين قيام عدد من خيرة الفنانين الكويتيين والخليجيين بإنتاج المسلسل التلفزيوني “أم هارون”، داعية إلى مقاطعته ومتهمة القائمين عليه بالعمالة والخيانة والتآمر والسعي المتعمد لـ “التطبيع” مع العدو الصهيوني المقصوب لأراضي أشقائنا الفلسطينيين والمنتهك لكراماتهم وحقوقهم المشروعة.
وقد طال الاتهام والتجريم والتخوين في الكثير من حالاته أيضاً دولة الكويت الشقيقة، والدول العربية الخليجية الأخرى وشعوبها، التي رأى بعض المنتقدين والمهاجمين وعدد لا بأس به من المغردين والناشطين في وسائل التواصل الاجتماعي أنها أنظمة وشعوب فقدت إيمانها بالقبضية العادلة، وباعها بأبخس الأثمان، وانسأقت وراء المطبلين للتطبيع مع العدو، هكذا وباسم العدالة والحرية وحقوق الفلسطينيين وتحت ظلال الشعارات البراقة تتم محاولات تكميم الأفواه وإخمادها، وإسكات الأصوات الأخرى وخنقها، وإرهاب الآراء المخالفة وإخافتها، وتكبيال الفن والإبداع وتحجيمهما.
إن وصف هذا العمل الفني بالأداة التي تدعو للتطبيع مع إسرائيل أعطت المسلسل دوراً أبعد وحجماً أكبر من واقعه، كما أن الحملات المشحونة بالعواطف والعواصف والانفعالات التي شنت عليه جاءت بنتائج عكسية مغايرة ومخالفة لما ابتغاه أصحابها، فلم يستجب المشاهدون العرب للدعوة إلى مقاطعته؛ بل إن هذه الحملات شددت انتباههم وأثارت فضولهم واهتمامهم؛ فصارت أفضل وأنجع وسيلة للتسويق والترويج لهذا البرنامج انعكست على تضخم حجم المشاهدات له بشكل منقطع النظير، فسجل أكثر من 113 مليون مشاهد في

مقترح لإنشاء مضمار للمشي بالجنبية

الملاذ إبراهيم النهام

تقدمت عضو الدائرة السابعة بمجلس بلدي الشمالية زينة جاسم أخيراً بمقترح لإنشاء مضمار للمشي بمنطقة الجنبية على جانبي طريق (الهايوي)، بمقابل مجمع المملكة، مع إضفاء أعمال التشجير والتجميل للمنطقة، بحيث تكون متنفساً للأهالي، وواجهة إضافية لمملكة البحرين.



زينة جاسم

وبررت جاسم فكرة المقترح بأنه لا يوجد مضمار مشي في المنطقة، وبأن الأهالي بحاجة إلى مكان، ومنتفس لممارسة رياضة المشي، وأيضاً توفير بيئة جاذبة للأشخاص على الطريق العام، وإضفاء منظر جمالي على جانب الطريق. ويهدف المقترح إلى توفير البيئة المناسبة للمواطنين لممارسة الرياضة، وتشجيعهم على اتباع الأنماط الصحية في الحياة اليومية، وتطوير المنطقة، وتجميل الشارع، وتحسين الوضع البيئي في المنطقة، إضافة لتوفير بدائل للنوادي الصحية. والملاحظات المقترحة، بأن موقع المشي يطل من الجهتين على شارع الشيخ عيسى (الهايوي) والممشى الأول، بمنطقة الجنبية (مجمع 577) والممشى الثاني بمنطقة الجنبية، مجمع (579) بالدائرة السابعة. ويمتد موقع الممشى الأول بمنطقة الجنبية، مجمع (577)،

من مبنى صحيفة الأيام عند كوبري الجنبية الى مدخل قرية سار، عن مجمع المملكة، بمسافة تقريبيه (1200) متر تقريبا، وتطل مباشرة على الهايوي. ويمتد موقع الممشى الثاني في الجهة المقابلة للممشى الأول بمنطقة الجنبية (المجمع 579) وتمتد بمسافة 1400 متر وتطل على الهاوي. ولا توجد أرض مخصصة للمشي، ولكن سيتم تطوير جزء من جانبي الطريق لعمل الممشى.

البدء في تطبيق نظام النقل الأثيري للمحاكمة الجنائية عن بُعد

إحاطة المتهم بمجريات الجلسة وتمكينه من إبداء دفاعه

المنامة - بنا

أعلن النائب العام علي بن فضل البوعينين البدء في تطبيق نظام النقل الأثيري للتحقيق والمحاكمة الجنائية عن بُعد، في ضوء القانون رقم (7) لسنة 2020 بتعديل بعض أحكام قانون الإجراءات الجنائية، وذلك بالتنسيق بين النيابة العامة، والمجلس الأعلى للقضاء، ووزارة الداخلية، ووزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، وذلك يأتي في إطار التطور المستمر الذي يشهده قطاع العدالة.

ونوه النائب العام بأهمية التعديلات الجديدة على قانون الإجراءات الجنائية التي جاءت مواكبة للاتجاهات الحديثة في مجال العدالة الجنائية، والهادفة إلى وضع حلول أكثر يسراً لإجراءات التحقيق والمحاكمة لجميع أطراف الدعوى الجنائية، عبر الاستفادة من الوسائل التقنية المتقدمة، مع عدم الإخلال بمقتضيات المحاكمة العادلة ودون مسايين بحقوق الدفاع أو بالضمانات المقررة قانوناً، وبما يحقق متطلبات قانون الإجراءات الجنائية الذي أجاز للنيابة العامة خيار استخدام تقنيات النقل الأثيري عن بُعد متى ما ارتأت النيابة العامة ذلك عند ممارستها اختصاصاتها، وللمحكمة أثناء مباشرة إجراءاتها الاستعانة بوسائل النقل الأثيري عن بُعد الأمر الذي يخضع لسلطة وتقدير المحكمة وإشرافها الكامل. وأردف بأن قانون الإجراءات الجنائية وما طرأت على أحكامه من تعديلات مؤخراً قد نظم استخدام وسائل التقنية الحديثة في المحاكمات الجنائية، حيث أجاز للمحكمة مباشرة إجراءات المحاكمة عن بُعد مع المتهم وفق ضمانات قانونية وإجرائية كاملة دون

والشاهد والدفاع وكذلك الحضور بقاعة المحكمة محيطين تماماً بالإجراءات والأدلة المقدمة وكل ما يبدي من أقوال ودفاع وما تقرره المحكمة من إجراءات وتصدره من قرارات وأحكام، وذلك انطلاقاً من مبدأ أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته في محاكمة تؤمن له فيها الضمانات الضرورية لممارسة حق الدفاع وفقاً للقانون.

ولفت إلى أن تقنيات التواصل البصري والسمعي توفر الضوابط والضمانات القانونية والإجرائية الواجب تحققها في الإجراءات وتتمثل في علنية المحاكمة، والشفافية، والتدوين، والحق في الاستعانة بمحام، وفي مواجهة الخصوم، فضلاً عن حق المتهم ودفاعه في تنفيذ أدلة الاتهام ومناقشة الشهود، وتمكين المتهم ومحاميه من الاطلاع على الأدلة المقدمة ضده، ومن سماع الشهود وسؤالهم، وإبداء طلباته ودفعه، وكذلك الأمر عند سماع الشاهد عن بُعد، فسيكون للمتهم سماع شهادته وتوجيه الأسئلة إليه، وذلك جميعه تحت بصر ورقابة المحكمة، كما يتاح للجمهور الحاضرين بقاعة المحكمة الاطلاع ومتابعة مجريات المحاكمة التي تجري في مواجهة المتهم من خلال وعبر وسائل التقنية البصرية والسمعية المزودة بها قاعة المحكمة. وحول الضمانات المتعلقة بالمكان المخصص للنقل الأثيري عن بُعد، قال النائب العام أن المكان الذي يوجد به المتهم هو امتداد لقاعة المحكمة وجزء لا يتجزأ منها، وذلك بموجب القانون،

اشترك و احصل على قرصنة الفور بقسمة تسوي بقيمة 50 دينار يومياً

شروط المسابقة:

- المشاركة فقط في حساب صحيفة البلاد علم إنستجرام @albiladnews
- لفرصه الفوز بعمل فولو لحساب الانستجرام أسواق ميدوي و جريدة البلاد @midwaysupermarket
- تقبل اجابة واحدة فقط لكل مشارك وتلغى مشاركة من يكتب أكثر من اجابة
- أن تكون الحسابات المشاركة حقيقية ونشطة.
- سيتم إيقاف المسابقة من دون إشعار مسبق.
- سيتم تحديد الفائز بالسحب العشوائي.
- لا يحق لموظفي أسواق ميدوي / جريدة البلاد الاشتراك في المسابقة

سؤال اليوم 24 مسابقة أسواق ميدوي و جريدة البلاد

أي فرع أصغر من الآخر؟

- فرع الجامعة التطبيقية
- فرع مودا مول

تابعونا على